

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

رواه الثوري والحجاج بن أرطاة واسرائيل وقيس عن أبي اسحاق نحوه .

حدثنا أبو بكر بن خلد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا يحيى بن أبي بكير قال ثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال شهدت عمر بن الخطاب عداة طعن فكننت في الصف الثاني وما منعني أن أكون في الصف الأول إلا هيبتة كان يستقبل الصف الأول إذا أقيمت الصلاة فإن رأى إنسانا متقدما أو متأخرا أصابه بالدرة فذلك الذي منعني أن أكون في الصف الأول فكننت في الصف الثاني فجاء عمر يريد الصلاة فعرض له 1 أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة فناهجه غير بعيد ثم تركه ثم ناهجه ثم تركه ثم ناهجه ثم تركه ثم طعنه قال فرأيت عمر قائلا بيده هكذا يقول دونكم الرجل قد قتلني قال فماج الناس فجرح منهم ثلاثة عشر رجلا فمات منهم ستة أو سبعة وماج الناس بعضهم في بعض فشد عليه رجل من خلفه فاحتضنه فقال قائل الصلاة عباد الله قد طلعت الشمس فتدافع الناس فدفعوا عبدالرحمن بن عوف فصلى بهم بأقصر سورتين في القرآن اذا جاء نصر الله والفتح وإنما أعطيناك الكوثر واحتمل فدخل عليه الناس فقال يا عبدا بن عباس اخرج فناد في الناس عن ملأ منكم كان هذا قالوا معاذ الله ولا علمنا ولا اطلعنا فقال ادعوا الي بالطبيب 2 فدعوه فقال أي الشراب أحب اليك فقال النبيذ فشرب نبذا فخرج من بعض طعناته فقال الناس هذا صديد قال فسفوه اللبن فشرب لبنا فخرج من بعض طعناته فقال ما أرى أن تمسى فما كنت فاعلا فافعل فقال يا عبدا بن عمر ناولني الكتف فلو أراد الله أن يمضي ما فيها أمضاه فقال عبدا أنا أكفيك محوها قال لا والله لا محاهها أحد غيري قال فمحاها عمر بيده وكان فيه فريضة الجد فقال ادعوا لي عليا وعثماننا وعبدالرحمن وطلحة والزبير وسعدا قال فدعوا قال فلم يكن أحد من القوم إلا عليا وعثمان فقال يا علي ان هؤلاء القوم لعلمهم أن يعرفوا لك قرابتك من رسول الله وصهره وما أعطاك